بصحة الشيء عند اهل الحق الثالث الكلام في طرف من الثناء على هذه
العقيدة المباركة فاعلم ان مولفها اثنا عليها غاية الثناء على هذه العقيدة
المباركة فاعلم وفقك الله لم يعلم لها نظير وض اقتصر عليها فانها تكفيه
عن سائر العقايد والدواوين الكبار وناهيك بثناء من
يرى النبي صلى الله عليه وسلم جهرة ويخاطبه ويأخذ عليه ويمن
يكشف عن اللوح المحفوظ وينتقل عنه واكثر من ذلك اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت حذام وحقها بان يثني عليها
وان توصف باكثر من ذلك بما لا نهاية له فانك اذا تاملت
صنيعه فيها رضي الله عنه وارضاه تجده لا يكاد يكون لها
نظير وذلك انه ذكر عقايد الايمان فيها ثلاث مرات من
غير تكرار واحتال وتلطف في ذلك فجمع بين اتباع سيرة
صلى الله عليه وسلم في اعادة الكلمة ثلاثا لنوعا وبين ما جبلت
عليه النفوس من معادات المعاد وبيان ذلك ان عده اولا
لما يجب في حقه تعالى يفهم منه ان ضده مستحيل وما لا
يضاده جايز فرورة انحصار القسمة في الثلاثة فهذا
اذكر لها اولا ثم عده بعد ذلك الجايز والمستحيل يعلم منه
ان ما عداهما واجب ضرورة الانحصار في الثلاثة ايضا فهذا
ذكر ثانيا لها ثم اخذه بعد ذلك في سرد البراهين واحدا بعد
واحد كل برهان مصدرا بذكر عقيدة اما برهان ذكر الي
اخرها هو الذكر الثالث لها فاذا كان المدرس لها مميزا له دراية
في التدريس ومنحه الله لسان التعليم بحيث يستقصي في كل موضع

من

من الثلاثة مواضع ما اومانا اليه حصل للطلاب بسبب ذلك
التمرين بها وامتزج فيها ودقيق ما احتوت عليه مع عقله
غاية الامتزاج من مرة واحدة كافية في الخروج عن عهدة التقليد
والمراد الحض على قراءة الاشيا ثلاثة ليحصل ويكون قوله
بعد ويجمع معاني هذه العقيدة الي اخره زيادة خير على خير
ويساق ذهن الطالب الي كيفية ذلك الجمع قبل ان تتلى عليه
فتكون هذه العقيدة من الكلام الذي يساق الذهن اليه
من سماع اوله لفهم اخره قوله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون
لا مع قطع النظر السياق وروس الاي على ان المراد تعلمون
وهو من ابدع الكلام وابلغه وهذا اشارة من عني بعلم
وجه الله فانه يعان عليه ومن لم يعين وجه الله بالعلم فلا يعان عليه
وان عنا به خانه الجد قلت وصنايد لك على شرحها وتحاسينها ما قاله
العارف ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الملالي ان المولف حدثه قال حدثني
بعض من القيته قال مات قريب لي واخلته قال حالي او

اخي والشك مني قال فرايته في النوم وقد كان
من الصالحين يعني المرء قال فقلت له ما فعل
الله بك قال ادخلني الجنة فرايت فيها سيدنا ابراهيم
خليل الله على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وهو
يقرئ الصبيان عقيدة الشيخ سيدي محمد السنوسي
وهم يرددونها في الالواح وافظته قال العقيدة الصغرى
قال والصبيان مجهورون بقولها انتهى وجل هذه الحكاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)